والحافظ وقد نيال لا دله فى هذا البيت لا مكاذ ان باقيا ووافيا حالان من شى ووزرسوا كانت لا عاسلة ام لا ولما فرغ من الكلام على الحرف الثانى شرع فى الكلام على الحرف الثالث فقال وكذا يعمل عمل ليس لات خلافا للاخفش فى احد قوليه انما لا تعمل شيا وان وليها مرفوع فمبتدا حذف خبره او منصوب فمعمول بفعل محذوف وفى قوله الثانى ايضا انها تعمل عمل ان فتنصب الاسم وترفع الخبر وهى اصلها لا النافيه ثم زيدت عليها التا لتانيث اللفظ اى لفظ لا كربة وثمة او للمبالغة فى النفى كعلامة قاله الرضى اولهما وزيادة التا هنا احسن منها فى ربت وثمت لان لا محمولة على ليس وليس يتصل بها التا وربت وثمت لم تتصل بها المحمولة على ان قال صاحب الكافى لات فرع لا ولا فرع ليس وليس فرع ضرب فهى فى المرتبة الرابعة وهى كلمتان عند الجمهور لا النافية وتا التانيث وحركت للتخلص من التقا الساكنين وفتحت تخفيفا وقال ابو عبيدة وابن الطراوة هى كلمة وبعض كلمة وذلك انها لا النافية والتا الزايدة فى اول الحين وقيل كلمة واحدة وهى فعل ماض وعلى هذا قيل هى ماضى ليت بمعنى ينقص استعملت للنفى وهى ليس بكسر اليا قلبت اليا الفا وابدلت السين تا قال المصنف فى الاوضح وعملها باجماع العرب انتهى وقال الرضى عند الاخفش ان لات غير عاملة والمنصوب بعدها بتقدير فعل فمعنى لات حين مناص اى لا ارى حين مناص والمرفوع بعدها مبتدا محذوف الخبر انتهى والظاهر ان قول الاخفش لا ينقض دعوى اجماع العرب على العمل اذ ورود النصب بعدها اجماع منهم وان اختلف النحويون فى سببه انتهى ولكن لا تعمل الا فى الحين نص عليه سيبويه واخذ بعضهم بظاهره اى بظاهر ما نص عليه سيبويه وقصر عملها على لفظ الحين وقال بعضهم المراد اى بالحين اسما الزمان وهو اى قول هذا البعض ظاهر عبارة المصنف فى الاوضح وكذا هو ظاهر عبارة ابن مالك فى التسهيل حيث قال فيه وتختص اى لات بالحين او مرادفه نحو الساعة والاوان وصرح المصنف فى الشذور وشرحه بانها تعمل فى الحين بكثرة وتعمل فى الساعة والاوان بقلة

وذلك

١٥٠

وذلك نحو قول الشاعر •

• ندم البغاة ولات ساعة مندم • والبغى مرتع مبتغيه وخيم •

وقول الشاعر • طلبوا صلحنا ولات اوان • فاجبنا ان لات حين بقا •

والاصل ليس الحين اوان صلح او ليس الاوان اوان صلح فحذف اسمها على القاعدة وحذف ما اضيف اليه خبرها وقدر ثبوته فبناه وهذا القول منه اى من المصنف كالتوسط فى المسالة ولا يجمع فى الكلام بين جزئيها اى لا يجمع بين اسمها وخبرها لضعفها فى العمل بل لا بد من حذف احدهما لصحة العمل قال فى التوضيح وله شرطان كون معموليها اسمى زمان وحذف احدهما انتهى فلو دخلت على غير الزمان اهملت نحو قول المحرز الليثى

• لهفى عليك للهفة من خايف • يبغى جوارك حين لات مجير •

بارتفاع مجير على الفاعلية بفعل محذوف والتقدير حين لات يحصل مجيرا وعلى الابتدا وسوغ الابتدا تقديم خبره وهو المجرور قبله تقديره والتقدير حين لات له مجير ومثله ولات مهملة لعدم دخولها على الزمان ومجير بالجيم اسم فاعل من اجار ومثله فى اهمال لات قول الاعشى ميمون •

• لات هنا ذكرى جبيرة او من • جا منها بطايف الاهوال •

اذ المبتدى هاهنا ذكرى بفتح الرا مصدر ذكر وليس بزمان وخبره هنا بفتح الها وتشديد النون وهى هاهنا محتملة للمكان والزمان اى ليس فى هذا المكان او الزمان ذكر جبيرة بضم الجيم وسكون الموحدة والرا مصغر جبيرة وقيل مكبر

٢ وهى بنت عمرو بن حزم بن بكر بن وايل وقيل هى امراة قايل هذا البيت واو من عطف على مقدر اى الخبيرة تذكر او من جا منها بطايف الاهوال والطايف الذى يطرق بالليل واراد به هنا الخيال الذى يراه فى النوم فكانه راها وهى غضبى ففزع من ذلك والاهوال جمع هول وهو الخوف والغالب فى كلامهم حذف اسمها المرفوع وبقا خبرها المنصوب لان الخبر محط الفايدة فلا يحذف نحو قوله تعالى ولات حين مناص بنصب حين على انه خبرها واسمها محذوف

Copyright © King Saud University